

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2071 @

(ليث وليث في مجال ضنك % كلاهما ذو انف ومحك) .

(وشدة في نفسه وفنك % أن يكشف □ قناع الشك) .

(فهو أحق منزل يترك %) فلما نظر إليه الأسد زأر زأرة شديدة وتمطى وأقبل نحوه فلما صار منه على قدر رمح وثب وثبة شديدة فتلقاه جدر بالسيف فضربه ضربة حتى خالط لباب السيف لهواته فخر الأسد كأنه خيمة قد صرعتها الريح وسقط جدر علي ظهره من شدة وثبة الأسد وموضع الكبول فكبر الحجاج والناس جميعا وأنشأ جدر يقول .

(يا جمل انك لو رأيت كريهتي % في يوم هول مسدف وعجاج) .

(وتقدمي لليث أرسف موثقا % كيما أثاوره علي الإحراج) .

(شثن برائنه كأن نيوبه % زرق المعاول أو شباه زجاج) .

(يسمو بناطرتين تحسب فيهما % لهما أحدهما شعاع سراج) .

(وكأ نما خيطة عليه عباءة % برقاء أو خرق من الديباج) .

(لعلمت أني ذو حفاظ ماجد % من نسل أقوام ذوي أبراج) ثم التفت إلى الحجاج فقال .

(ولئن قصدت بي المنية عامدا % إني لخيرك بعد ذلك لراج) .

(علم النساء بأنني لا أنثني إذ % لا يثقن بغيرة الأزواج) .

(وعلمت أني إن كرهت نزاله % إني من الحجاج لست بناج) فقال له الحجاج إن شئت أسنينا عطيتك وإن شئت خلينا سبيلك قال لا بل أختار مجاورة الحجاج أكرمه □ ففرض له ولأهل بيته وأحسن جائزته .

قال القاضي مسدف مظلم من السدفة والرسف مشي المقيد والبرائن مخالب الأسد والشبا

والشباة حد الأسنة قال أبو بكر البرقاء التي فيها سواد